mroftalp htehaB ni knil muideM

خطب

خطبة الجمعة)) اغتنم عمرك ((٥١ ذو الحجة ٥٤٤١هـ ١٢ - ٦ - ٤٢٠٢

محمد هشام طاهري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم انتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:00:25

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى - 00:00:47

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ايها المسلمون ان اغلى ما يملكه الانسان عمره ان اغلى ما يملكه الانسان عمره. وهو رأس ما له والسبب خسارته او ربحه - 00:01:15

ونجاتي يقول المولى جل في علاه بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر واغلى ما في عمر الانسان فراغه وشبابه - 00:01:49

واغلى ما في عمر الانسان فراغه وشبابه. فعلى المرء العاقل ان يغتنم فراغه فانه حياته. وان يغتنم شبابه فانه قوته. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس - 00:02:18

الصحة والفراغ اخرجه البخاري ولا يعرف قدر الصحة الا المرضى. ولا قدر الفراغ الا المشغولون. فاذا جاء الصيف يتفرغ كثير من الناس فحينئذ لا يعرفون كيف يتصرفون. ولكن اذا علموا - 00:02:48

وتيقنوا ان اعمارهم هي حياتهم علموا انها اغلى من دنانيرهم الموفق حقا من اغتنم شبابه وصحته وغناه ووقته من الآخرة وتذكر موته. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:15

لرجل وهو يعظه اغتنم خمسا قبل خمس. شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك. وغناك قبل فقرك. وفراغك قبل شغلك حياتك قبل موتك اخرجه الحاكم وصححه ووافقه الذهبي ومن بركة الاوقات - 00:03:45

الملازمة للصلوات في الجماعات. والمحافظة عليها في الاوقات. فان الصلاة تنظم حياة الانسان ويجعل حياتك وتجعل حياتك حياة طيبة مباركة. واذا انضم الى ذلك ذكر الله جل وعلا فانت ممن دخل في عموم قوله تعالى فاذا فرغت فان - 00:04:15

انصب والى ربك فارغب اي اذا فرغت من شغل فانصب في عبادة ربك اذا فرغت من عبادة فانصب في عبادة مولاك. فاذا كانت العساكر والجن والموظفين انما يتعبون وينصبون في خدمة الملوك والامراء وفي خدمة العيال والابناء - 00:04:49

انت تنصب بين يدي الله لنجاتك يا عبد الله. فعلى العاقل ان يكون حريصا على وقته ويومه بل وساعته. ينظم ويرتب ويعلم كيف يستغل وقته قال احد الحكماء من امضى يومه في غير حق قضاه او فرضا اداه او مجد اثله او - 00:05:19

وحمد حصله او خير اسسه او علم اقتبسه فقد عق يومه وظلم نفسه اخوة الايمان مما ينفع في الاجازة الصيفية الجلوس في المساجد لحفظ القرآن الدورات العلمية والدروس النافعة التي تكون في بيوت الله تبارك وتعالى. وكذلك - 00:05:50

المفيدة لا سيما الالتحاق بحلقات تحفيظ القرآن في المساجد والدورات العلمية والترفيهية المباحة التي تعلم فنون الرماية وركوب

الخيل والسباحة ونحو ذلك من من فنون التي لها نفع في الدنيا ولها اثر في الدين. عن عطاء ابن ابي رباح قال رأيت جابر ابن - 00:06:19

عبد الله وجابر بن عمير الانصاري رضي الله عنهم يرتمين. فمن لا احدهما فجلس فقال له الاخر كسلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل شيء ليس من ذكر الله عز وجل فهو لهو او سهو الا اربع خصال. مش الرجل بين الغرظين - 00:06:49

اي الرماية وتأديبه فرسة وملاعبة اهله وتعلم السباحة. اخرجه الطبراني والبيهقي وصححه الالباني جعلني الله واياكم من اهل التقى والصلاح ويسر لنا سبل السعادة والفلاح اقول ما سمعتم واستغفروا الله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:07:19

الحمدلله الذي خلق الليل والنهار وجعل فيهما العظة والاعتبار واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له عالم الجهر والاسرار واشهد ان محمدا عبده ورسوله خير الورى وصفوة عباده الاخيار - 00:07:46

الله عليه وسلم وعلى اله واصحابه الاطهار. وسلم تسليما كثيرا ما تعاقب الليل والنهار اما بعد عباد الله اتقوا الله الذي خلقكم واستعينوا باوقاتكم على طاعة ربكم اشكره على نعمه كما اكرمكم. يزدكم من فضله كما وعدكم. لان شكرتم لازيدنكم. ولان كفرتم - 00:08:06

ان عذابي لشديد. ايها المسلمون ان الاجازة الصيفية التي تعقب الدراسة نعمة من نعم رب فعلى العاقل ان يراعي تلك النعمة بدوام الشكر وان يحذرا من ارتكاب المنكرات فر الى بلاد الكفار او السفر الى الفجور والفسق عياذا بالله. الكيس الفطن يغتنم - 00:08:36

اوقات فراغه وصحته بما ينفعه في دنياه وبعد موته. ويعلم انه مسؤول بين يدي ربه. احفظ ام ايه يا عبد الله اذا كان اخر النهار فانظر الى هاتفك فان فيه خاصية العلم كم ساعة - 00:09:06

امضيت مع الهاتف. سينبئك انك كنت جالسا ست ساعات خلال ساعة اربعة وعشرين ساعة مع الجوال هلا جلست بين يديك مصحف ربك ساعة واحدة او ساعتين ساعة من الليل وساعة من النهار. اما تستحي من ربك لو سألك يوم القيامة - 00:09:26

كنت في مقابل الهاتف الساعة تلو الساعة والساعات والساعات ثم اذا جاء وقت الصلوات واذا بك تنام تحت اللحاف وكأنك لا تسمع حي على الصلاة حي على الفلاح الكيس الفطن يغتنم اوقات فراغه وصحته بما ينفعه في دنياه وبعد موته. يقول ابو برزة الاسلمي - 00:09:53

رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل يعني انت في موقف الحساب لا تستطيع ان تتحرك الى جهة الجنة الا بعد ان تسأل عن هذه الاربع - 00:10:20

حتى يسأل عن عمره فيما افناه ثمان ساعات دوام ثمان ساعات نوم ستعشر ساعة ست ساعات مع الهاتف باقي ساعتين حتى يسأل عن عمره فيما افناه. وعن علمه فيما فعل - 00:10:45

وعن علمه فيما فعل. والله لتعلمن ان الصلوات خير من ضياع الاوقات. وان ذكر الله في المسجد خير من ساعة لهو وغيبة ونميمة وعن علمه فيما فعل وعن ماله من اين اكتسبه خلسة سرقة رشوة ريبة - 00:11:08

ربا وفي منفقة وعن جسمه فيما ابلاه. وفي رواية وعن بدنه. اخرجه الترمذي وقال فحسن صحيح وفي الصحيحين ان ابا موسى الاشعري ومعاذ ابن جبل رضي الله عنهما تذاكر القيام من الليل فقال - 00:11:38

سي معاذ اما انا فانام واقوم وارجو في نومتي ما ارجو في قومتي. ومعناه انه تنام بنية القوة واجماع النفس للعبادة وتنشيطها للطاعة. ويرجو في ذلك الاجر كما في قومته اي صلاته اغتنموا ايها الاخوة ايها الاخوة اغتنموا اوقاتكم واعملوا في - 00:11:59

اتكم واعملوا في حياتكم لما فيه حياتكم بعد مماتكم. فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل. قال العلامة ابن القيم رحمه الله السنة شجرة والشهور فروع اه والايام اغصانها والساعات اوراقها. والانفاس ثمرها - 00:12:29

فمن كانت انفاسه في طاعة فثمرة شجرته طيبة. ومن كانت في معصية فثمرته اللهم صل وسلم على محمد وعلى ال محمد وارضى اللهم عن الاربعة الخلفاء الراشدين والائمة المهديين ابي بكر - 00:12:59

لكن وعمر وعثمان وعلي وعن سائر اصحابه والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اللهم انا نسألك البركة في الاوقات وزيادة

من الباقيات الصالحات والصلاح في النية والذرية والزوجات. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة - 00:13:19
وقنا عذاب النار. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. واجعلنا ممن يغتنمون اعمارهم واوقاتهم في طاعتك اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين. اللهم اللهم انا نسألك يا مولانا ان تغفر لنا - 00:13:39
ولوالدينا وللمسلمين الاحياء منهم والميتين. اللهم انا نسألك يا مولانا ان تحقن دماء اخواننا المستضعفين في فلسطين اللهم عليك بالصهاينة المعتدين. فرق جمعهم وشتت شملهم. اللهم انا نسألك يا مولانا ان تجعل هذا البلد امنا مطمئن - 00:13:59
سخاء رخاء دار عدل وايمان وسائر بلاد المسلمين. اللهم واحفظ امير البلاد وولي عهده. ووفقهما لما تحب وترضاه اصلح لهما البطانة والرعية واهدهما للحق والصواب. واخر دعوانا ان الحمدلله رب العالمين - 00:14:19